

# هل يمكن للمدفونين في القبر ان يسمعوا؟

## سورة فاطر ٢٢

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا  
الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ  
يَسْمَعُ مَن يَشَاءُ وَمَا  
أَنْتَ بِمُسْمَعٍ مِّنْ فِي  
الْقُبُورِ



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ١٧

Series No. 17

متى سوف تكون هذه الخليقة الثانية؟ نقرأ في الانجيل في  
١ كورنثوس ١٥: ٥٢ ” فِي لَحْظَةٍ، بَلْ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَمَا  
يُنْفَخُ فِي الْبُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَوْفَ يُنْفَخُ فِي الْبُوقِ، فَيَقُومُ  
الْأَمْوَاتُ بِلَا اُنْحِلَالٍ. وَأَمَّا نَحْنُ، فَسَنَنْعَرُ.

إذاً الخليقة الثانية سوف تحدث عندما ينفخ الملاك بوق الله .  
فلاتقلق على ذلك لانك سوف تسمع بوق الله. بتأكد ان الله  
ينظر لكي لا احد يفوته هذا الحادث العالمي .

مع الاسف ان الكثيرين اليوم يذهبون الى مستحضري  
الاوراح لكي يستشاروهم. في السابق الله منع شعبه من ان  
يشتركوا بهذا حيث قال لهم: ” لَا تَضَلُّوا وِرَاءَ مُسْتَحْضِرِي  
الْأَرْوَاحِ، وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَتَنَجَّسُوا بِهِمْ. فَإِنَّا الرَّبُّ.”  
اللاويين ١٩: ٣١

هذا النوع من النشاط هو الاتصال مع الشيطان (الجن) الذي  
يظهر بشخصية الموتى. الله منع اي محاولات او اتصالات مع  
الموتى، مع عدونا الساقط، ابليس يقف حاضر لكي يخدع كل  
هؤلاء الذين لا يحريصون على الاتصياح للمعلومات الله  
الحذرية.

اليوم، نطلب من الله ان يعطيك سلامه الابدي.



إذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل معنا:

[www.salahallah.com](http://www.salahallah.com)

[www.allahshanif.com](http://www.allahshanif.com)

ابليس يكره هذه الايات من التوراة لانه لا يستطيع ان  
يخدع هؤلاء الذين يامنون بهذه الحقيقة. ابليس يظهر  
بشخصية احبائنا الميتين بصورة تختلف عن مدارسنا  
الان. ألا عندما نحن محمين وموقيدين بالكتاب المقدس  
وبواسطة الروح القدس، روح الله نستطيع ان نقاوم هذا  
الخدع في ايامنا الاخيرة هذه.

ابليس يقول لنا ان الاموات يستطيعوا ان يتكلموا مع  
الاحياء واكثر المرات الناس يصدقون هذا الكذب ويقبلوه  
كأنه حقيقة. نقرأ في سورة فاطر ٢٢: ” وَمَا يَسْتَوِي  
الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ  
بِمُسْمَعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ.”

ليس القرآن الكريم واضح في هذا الموضوع. هؤلاء  
الاموات الراقدين في القبر لا يسمعون شيء ولا يمكن لهم  
ان يتكلموا مع اي شخص حي. لان حياته انتهت يوم  
موتهم ولا يقومون من القبر الى يوم القيامة. وليس لهم ثواب  
بعد ولم يبق لهم نصيب فيما يجري تحت الشمس.

عيسى المسيح كان يعلم نفس الشيء، وهكذا عندما  
الانسان يموت فهو نائم نوم الموت ولايقوم الا في يوم  
القيامة. في الانجيل يوحنا ٥: ٢٨ ” لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا:  
فَسَوْفَ تَأْتِي سَاعَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعٌ مِّنْ فِي الْقُبُورِ  
صَوْتَهُ.”. فاين هم عندما يناديهم عيسى المسيح؟

انه شيء واضح فهم في القبر. ياعزيزي صديق الله  
عندما تقبل حقيقة كلمة الله سوف تفهم ويكون في قلبك  
سلام عميق بخصوص الذين ذهبوا الي قبورهم. فانهم  
الان ينتظرون الخليقة الثانية ، القيامة من الموت التي  
سوف تحدث عند مجيء عيسى المسيح. لانه وعد بالخليقة  
الثانية (قيام الموتى) : سورة النجم ٤٧.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

تحياتنا لكم بأسم الله الرحمان الرحيم، ونتمنى بركات الله ان تكون معك هذا اليوم! ونتمنى رحمته العظيمة ان تكون عندك.

موضوع اهتمامنا هو موضوع حائر للكثيرين. حتى بين المؤمنين، لان هذا الموضوع ليس واضح لهم. " اين الموتى عندما يندفنوا في القبر، وهل يمكن الحوار معهم؟ يشعر الكثيرين من ناحية التعاليم الثقالية، عندما يموت الانسان روحه تستمر في الحياة في عالم الارواح. ولهذا يستطيع ان يتكلم مع احبائه. ابليس (الشیطان) يعرف بصورة واضحة اذا كنا مشوشين على هذا الموضوع، فهو يستغل الحال ويخدعنا. مرات ابليس ياتي الى المؤمنين ويجعلهم يفكرون انهم يستطيعون ان يتكلموا مع الموتى الذين في القبر. وحتى انه يظهر في الجسد بشخصية احبائنا الموتى، ويقول لنا اشياء خصوصية عن حياتهم الشخصية. فيدفع العديد ليفكروا انها حقيقة. بهذه الطريقة خدع ملايين الناس ان الموتى لم يموت بل تحولوا الى عالم اخرى. هذه هي رغبة الشيطان (ابليس). وهكذا يمكن ان يخدع الجموع في الارض باكاذيبه، اكاذيب اذا نسمع لها ونقبلها سوف تقود الاحياء الى الدمار الابدي.

## الكذبة الاولى

اول كذبة في الارض كانت في جنة عدن، عندما ابليس جاء الى حواء الامرئة الاولى بواسطة الحية وقال لها اقول كاذبة. قبل حدوث هذه الكذبة الله شرح بصورة واضحة الى آدم وحواء ان لا ياكلوا من "الشجرة المنوعة التي في وسط الجنة". وحذرهم الله اذا عصوا كلمته فسوف يموتون.

نقراء في التوراة في التكوين ٢: ١٧ "وَلَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةٍ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِأَنَّكَ حِينَ تَأْكُلُ مِنْهَا حَتْمًا تَمُوتُ".

ابليس بواسطة الحية ونفى ماقاله الله قائلاً: " فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا».

## اين نجد الاجوبة؟

من ذلك الوقت كثير من الناس صدقوا كذبة ابليس. ابليس هو ابو الكذب ولهذا يجب ان لانتوقع اي شيء يختلف عن الكذب. اليوم نرغب ان نفتش الكتب المقدسة التوراة والانجيل لكي نجد الجواب لهذا الموضوع الهام الذي له نتائج ابدية. ماهي حقيقة الله بخصوص الموتى وهل ممكن ان نتكلم معهم؟

الى الحكمة نسعى لله وطريقته. فهو دائماً يخبر الذين هم مسلمين له والى ادرادته. فهو يكشف الحقيقة الى الذين هم جديدين لمعرفة الحق من الكذب. يجب ان نكون دائماً وبجدياً نصلي (الدعوة) قبل ان نبداء بحثنا. الله انزل الكتب المقدسة لنا لكي ندرسها حتى نفهم الحقيقة. تذكر في القرآن الكريم يقول ان التوراة وهب الى موسى والانجيل وهب الى عيسى المسيح وهم للتحذير والهدى والنور. وهم معيار للقيامة. انظر: سورة البقرة ٥٣، سورة الانعام ١٥٤، سورة ال عمران ٣، سورة المائدة ٤٤، سورة الانبياء ٤٨.

## خادم الله ايوب

في سورة ص ٤١ تقول لنا " وَأَنْذِرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ " لماذا ايوب مهم؟ ايوب كان واحد من الشيوخ القداماء من الشرق الذي كان يتبع الله. ايوب مر بتجارب صعبة جداً ولكنه حفظ نفسه بالله على الرغم من ان ابليس جربه بصورة شديدة. هذا خادم الله قال كثير الاشياء عن الموت. فهو يعطينا ارشادات ثمينة اليوم لكي نتجنب احيال ابليس. لان ابليس يريد ان يظل الكثير حتى العالم كله. فهل نسمع الى هذه الارشادات المقدسة من خادم الله في ايام سابقة؟

أما هذه المعلومات الله عطاها له؟ اذاً تبقى معنا اذا نسمع هذه الارشادات ونسلم لها ونصبح من المتعلمين.

هل يستطيع الموتى ان يتكلموا مع الاحياء؟ ايوب هو واحد من الكتاب في الكتاب المقدس يعطينا الجواب. هنا حكمته من التوراة ايوب ١٤: ٧-١٤ " حَتَّى لَوْ شَاحَتْ أَصُولُهَا فِي الْأَرْضِ وَمَاتَ جَذْعُهَا فِي التُّرَابِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ وَيَبْلَى، يَلْفُظُ آخِرَ أَنْفَاسِهِ، فَأَيْنَ هُوَ؟ فَإِنَّهَا حَالِكًا تَسْتَرُوحُ الْمَاءُ تَفْرِحُ، وَتُنْتَبِثُ فَرُوعًا كَالْغُرْسِ. كَمَا تَنْفَدُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَيَجِفُّ النَّهْرُ، هَكَذَا يَرْتَدُّ الْإِنْسَانُ وَلَا يَقُومُ، وَلَا يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَوَاتُ. يَبْكُ تُورَابِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَنُحْفِنِي إِلَى أَنْ يَعْبُرَ عَنِّي غَضْبُكَ، وَنُحَدِّدُ لِي أَجَلًا فَتَذْكُرْنِي. إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفِيحِيًّا؟ إِذَنْ لَصَبِرْتُ كُلَّ أَيَّامٍ مُكَابِدَتِي، رَيْنَمَا يَأْتِي زَمَنٌ إِعْفَائِي.

خادم الله يوكد لنا ان بعد ان يموت الانسان فهو لايقوم الى يوم القيامة. هذا يعني انه يبقى نائم في القبر الى ان الله يعين وقت التغيير. هذا التغيير يرمز الى يوم القيامة، عند مجيئ عيسى المسيح لكي ينادي المؤمنين بالله حيث يقومهم من الموت ويأخذهم معهما الى جنة السماء.

## الشيء الذي ابليس لا يريد ان تعرف!

لماذا فهم هذا الموضوع مهم؟ ابليس يرغب من الناس ان يظنوا انه عندما الشخص يتوفى، فهو لم يموت بل حياته تستمر في مكان آخر. هذا خدع كاذب مظلل ملايين. ولكن الحقيقة هي عندما الانسان يموت، يرقد في القبر وليس له اي علاقة مع اي شخص على الارض.

لاحظ الكلمات في التوراة في الجامعة ٩: ٥، ٦ " لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَدْرِكُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا الْأَمْوَاتُ فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلا يَسْئَلُهُمْ ثَوَابٌ بَعْدَ، إِذْ قَدْ نَسِيَ ذِكْرَهُمْ. فَقَدْ بَادَ حُبُّهُمْ وَبِغْضُهُمْ وَغَيْرَتُهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِيمَا يَجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ".